تمثيلية اجتماعية

مروحة الليدى وندرمير

بقلم اوسكار وايلد

ماربريت فتاة حرمت حنان الأم وهى فى المهد فشبت لا تعرف سوى أبيها الذى يدأب دائما على ذكر أمها وتصويرها فى أحسن صورة، ويرى أن الفضائل الحسنة والسجايا الحميدة إنما هى قطرة من فيض رفعة أخلاق والدتها وسمو نفسيتها .

نشأت الفتاة وهى تقدس ذكر أمها وتخيلها دائما المثل الأعلى لها فى حياتها، وتضعها من نفسها موضع القداسة ؛ فهى شابة طيبة القلب نقية السريرة كما أها الله على طهارتها بزوج خير طيب هو اللورد وندرمير ، أحبها وأحبته وعاشت واياه على أتم ما يكون الوفاق والحب بين الزوجين المخلصين حتى منّ الله عليهما بمولود توج صلتهما بتاج الأبدية، وربطهما برباط الخلود .

يبدأ الفصل الأول حيث تكون الليدى وندرمير تزين قاعة الاستقبال بالورود الجميلة التى اقتطفتها لتضفى على المنزل من روعتها سحرا وجاذبية ، وحتى تدخل السرور الى قلب زوجها وقلوب مدعويها ، فالليلة هى ليلة عيد ميلادها . وبينما هى فى عملها إذ يعلن الخادم مجئ اورد دارلنجتون فيدور بينهما حوار حول الرجل والمرأة وهل يقترفذنب أحدهما إذا ما أخطأ ، فتصر الليدى على أن المخطئ يجب أن يعاقب والمرأة والرجل فى ذلك سواء ، فيطريها لورد دارلنجتون ويمتدحها ويثنى على جمالها وفتنتها فتمنعه بلطف وترجوه أن يراعى أنها لا تستسيغ هذا النوع من الاطراء وأن السيدات وان كن يرين فيه شيئا عاديا لا غبار عليه فهى تعتبره ماسا باخلاصها لزوجها .

ثم تدخل عليها الدوقة (أوف بروك) وابنتها (الليدى أجاثا) فيدور الموضوع حول أولئك السيدات اللواتى يزججن بأنفسهن فى المجتمعات ويجتذبن الأزواج ثم تلمح لها بأن اللورد وندرمير زوجها قد وقع فريسة حب سيدة دخيلة على المجتمع تدعى مسز ايرلن وأنه يشاهد كثيرا بصحبتها بل وفى بيتها ويغدق عليها من أمواله الشىء الكثير .

تفزع الليدى وندرمير من هذا الاتهام ولا تصدق فى بادئ الأمر ثم تتشكك تحت تأكيد الدوقة واصرارها على اتهام زوجها ، وتبارحها الدوقة بعد ذلك وهى فريسة للشك والاستغراب فتخلو الى نفسها ولا تكاد تصدق أن زوجها الذى تحبه وتتفانى فى حبه

والاخلاص له ، والذى يريها من صنوف الولد بها ، والعطف عليها ما لا يكاد يكون بين زوجين ، لا تصدق أن مثله يمكن أن يكون خداعا ، وأن يبلغ به الخداع حد الاجادة بحيث تراه دائما فى ثوب الطهارة والبراءة ..

يعصف بها الشك ، وتقطعها الغيرة ، ويثور كبرياؤها ، فتقتحم مكتب زوجها بعد تردد لتتبين ما اذا كان لزوجها علاقة بتلك المرأة ، وهل هو يمدها حقيقة بالمال ؟ . اذا كان الأمر كذلك فسيحدثها دفتر شيكاته بالخبر اليقين . تبحث عن الدفتر فتجده عاديا وليس فيه ما يوحى بأن الزوج قد أعطى أحدا أى مبلغ ، فتطمئن وتقول لنفسها .

حقا إن زوجى من أخلص الأزواج ، وإن هذه المفتريات لا تعدو أن تكون من لغو الحديث .

وبينما هى تضع دفتر الشيكات إذا بها تجد غلافا مغلقا ، فتفتحه من باب الاستطلاع وتخرج محتوياته فترى دفتر شيكات آخر... إذن فكل ما قيل صحيح !

تصدمها الحقيقة ، وتأخذ عليها سبل التفكير ، ويقع عليها الأمر وقوع الصاعقة ، فتنتابها الوساوس وتخيم عليها الأفكار السوداء ، وتكاد يجرفها الألم القاتل ، وعندئذ يدخل زوجها ، فتثور فى وجهه ، وترميه بالخيانة ، وبعلاقته الأثيمة بتلك المرأة المسماة المسز ايران ، وتسب مزاحمتها سبا قاسيا ، وترميها بالخسة والانحطاط فيحاول الزوج أن يدافع عن نفسه وعن المسز ايران فتأخذ عليه سبل الرد بتلك المبالغ التى دفعها ، فيثور ويستنكر أن تعتدى زوجته على أوراقه الخاصة ، ويعد هذا العمل شيئا لا يليق بزوجة تخلص لزوجها وتعرف حقوقه ، وتحترم خصوصياته ، ولكنها تبرئ نفسها بأن هول ما عرفته عنه قد أعماها عن واجبات اللياقة ، وأن كل التقاليد لا تجسر على الوقوف أمام المرأة المطعونة فى كبريائها .

تهدأ ثائرة الزوج ويرثى لزوجته ويقدر شعورها ، فيحاول أن يهدئها ويشرح لها حقيقة الموقف قائلا :

— مرجريت ، أنت لا تعرفين حقيقة المرأة التى ترمينها بكل هذه الألفاظ ، وانى لواثق أنك لو عرفت حقيقتها لرثيت لها . لست أحاول أن أبرئ تلك المرأة أمامك ، ولكن يكفينى أن أقول لك إنها كانت تحتل فى الماضى مكانة لا تقل عن مكانة أولئك السيدات اللواتى يتكلمن عنها ، ويترفعن عن مجرد ذكر اسمها . لقد كانت امرأة تحتل مكان الصدارة فى المجتمع ، ولكنها انزلقت فلفظها المجتمع ، وتركها تتخبط فى تلك الطرق الملتوية التى يطرقها أمثالها ممن زلت بهم القدم ، ولكن ها هى ذى تعود ثانيا تائبة مستغفرة ، مقسمة أن تسلك سبيلا طيبا ، وأنها تريد أن تصلح من شأنها ، وتستعيد مكانتها الأولى ، ورجتنى أن أعاونها ، واستعطفتنى ، فلم أملك إلا أن وعدتها بالمساعدة ، وبذلت كل جهدى فى سبيل انتشالها من ورطتها ، فهل تبخلين بالمساعدة لمن تاب واستغفر ورجع إلى طريق الحق . إننى واثق أنك ستكونين أول من يلبى نداء الإنسانية ، فتعملين على تحقيق غرضها فتقدمينها الى المجتمع ، ولذلك أطمع ان تدعيها لحضور حفلة عيد ميلادك هذه الليلة .

ظلت الزوجة صامتة حتى فاجأها زوجها بالسؤال الأخير فثارت وقالت : أنا ، أدعو تلك المرأة الى منزلى ، كلا وألف كلا ، ان تطأ منزلى ، وان أوجه إليها دعوة .

— مرجريت ... إنك بدعوتها تعملين عملا طيبا تثابين عليه .

— كلا .

— وإذا رجوتك ؟

— أرفض .

— إذن ليس هناك إلا شيء واحد ؟

— ما هو ؟

— أدعوها أنا (ويجلس فيحرر دعوة باسم المسز إيرلن ويعطيها للخادم ليوصلها إليها) بينما تقول الزوجة .

— إذا جاءت فلن أستقبلها ، بل وأزيدك علما أنى سأصفعها على وجهها بمروحتى هذه التى اهديتنيها (وتخرج غاضبة) .

يكاد يغمى على الزوج من شدة الانفعال ويقول : رباه ، لو أخبرتها الحقيقة لمست كبرياءها ولنالت منها .

* * *

وإذا كان الفصل الثانى رأينا قصر الليدى وندرمير وقد ازدان بالأنوار الوهاجة والأضواء الساطعة ، وبدأ المدعوون يفدون على القصر ، وكلهم من علية القوم ، تستقبلهم الليدى وزوجها ، وقد ظهرت على وجه الليدى علامات الألم الممزوج بالإصرار والعزم ، وبينما كان الخادم يعلن أسماء المدعوين وهم يفدون الواحد تلو الآخر ، انفرد اللورد وندرمير بزوجته بعد الحاح ، ورجاها أن تقلع عن عزمها و وتستقبل المسز ايرلن استقبالا حسنا ، فرفضت بإباء ، فقال لها :

— إذا أصررت على تنفيذ ما عزمت فستتسببين فى إحداث كارثة . وعوّل على مصارحتها بالحقيقة التى يعرفها . وما أن هم بذلك حتى أخذ الخادم يعلن فى صوت عال : المسز ايرلن .

دوت هاتان الكلمتان فكان لهما وقع شديد فى نفوس المدعوين وكلهم من الطبقة العالية وأخذوا جميعا خصوصا بعد أن بدت المسز ايران فى أبهى زينتها . لم يتقدم أحد لاستقبالها فربّة البيت قد أخذت بمرآها وارتبكت فسقطت منها مروحتها ولم تتقدم خطوة واحدة ، ولاتدرى الليدى نفسها شيئا عن سر ما أصابها من ارتباك ، ذلك السر الذى سلب إرادتها فأقعدها عن تنفيذ ما اعتزمت . لم تطل مدة ارتباك المسز ايرلن فقد تقدم اليها اللورد وندرمير مرحبا ، واصطحبها ليقدمها إلى المدعوين .

نجحت المسز ايرلن فى اجتذاب المدعوين اليها ، بل تعلق الجميع بها ، وأصبحت محط عنايتهم واهتمامهم حتى أن الدوقة اوف بروك دعتها لتناول الغداء على مائدتها وهى التى

كانت فى الفصل الأول تزدريها وتحقر من شأنها وترميها بكل شنيع ، وكان أكثر المدعوين اهتماما بها اللورد أوجستس صديق اللورد وندرمير ، وكان قد رآها وأعجب بها قبل الحفلة وسمع عنها كل ثناء من صديقه اللورد وندرمير ، حتى صمم بينه و بين نفسه أن يخطبها .

والوحيدة فى الحفل التى لم تحاول الاتصال بالمسز ايرلين هى الليدى وندرمير ، فهى رغم محاولات المسز إيرلين للتعرف بها لم تعرها اهتماما ، بل كانت تزدريها وتشيح عنها ، وكانت تبدى اشمئزازها كلما رأت زوجها برفقتها يتحدث اليها .

لحظ اشمئزازها ونفورها اللورد دارلنجتون فاستغل الفرصة وصارحها بما فى نفسها وأضاف إلى ذلك أنه يحبها و يتمنى لو رضيت به زوجا بعد أن خانها زوجها وهجرها إلى تلك الدخيلة ذات السمعة السيئة ، و يزين لها حياتها معه ، ولكنها ترفض وتفضل أن تعيش مخلصة لزوجها ولوحانها . يصدم و يقرر الرحيل إلى الخارج كى يعيش ليقدس ذكرها و يسلو حبها ، ويبارح الدار قاصدا منزله .

تشتد غيرة الزوجة خصوصا بعد أن انصرف المدعوون ، وخلت المسز ايرلين إلى اللورد وندرمير وأخذا يتحدثان عن المبلغ الذى ينوى اللورد منحه لها كى تستعين به على الزواج من اللورد أوجستس الذى تقدم لخطبتها ، فتفضل المسز ايرلين أن يكون حديثهما فى الشرفة فتراهما الزوجة وتقوى شكوكها ، فتستشيط غضبا وتعول على الهرب وتجلس إلى المكتب لتكتب خطابا إلى زوجها تودعه فيه وتبين له أسباب هربها ، و بعد أن تتم خطابها تضعه فى غلاف وتعنونه باسم زوجها وتخرج .

تدخل المسز ايرلين باحثة عن ربة المنزل لتودعها وتحاول ما استطاعت أن تتودد اليها ، فيخبرها الخادم أنها قد غادرت الدار بعد أن تركت خطابا لزوجها ، فيبدو الجزع على وجهها وتسرع بتناول الخطاب ، وتمزق غلافه بيد ترتجف وهى تقول ! أيمكن أن يحدث للابنة ماحدث للام من عشرين سنة ، زباه لن يكون ذلك .

وتصرخ بعد أن تنتهى من قراءته قائلة : أواه ، إن التاريخ يعيد نفسه ، وتحاول أن تسرع للحاق بها ، وفى أثناء ذلك يفاجئها اللورد وندرمير ، فتخفى الخطاب وتتظاهر بالمرح كعادتها ، وحينما يسألها عن زوجته تدعى أنها قد لازمت الفراش لتوعك بسيط أصابها ، فيظهر الألم على وجهه و يهم بالصعود اليها لولا أنها تستوقفه زاعمة أنها قد طلبت ألا يقربها أحد فى هذه الليلة لأنها فى حاجة إلى الراحة التامة ، فترجوه أن يبحث لها عن عربتها ، و بعد خروجه يدخل اللورد أوجستس ، فترحب به ، وتطلب منه أن يؤدى لها خدمة . و بعد أن يضع نفسه تحت تصرفها ، تطلب منه وهى تلوح له بقبولها الزواج أن يصطحب اللورد وندرمير إلى النادى ، وأن يعمل على إبعاده عن المنزل أطول مدة ممكنة ، فيوافق .

*
* *

يبدأ الفصل الثالث فى منزل اللورد دارلنجتون ، فترى الليدى وندرمير وحيدة فى قاعة الاستقبال ؛ وهى مضطربة تقطع الغرفة جيئة وذهابا ؛ تقعد تارة وتقف أخرى ، حائرة بين ثورة النفس ويقظة الضمير ، وعندما يتغلب عليها شعورها النبيل ، وتكاد تهم بمبارحة الدار عائدة الى منزلها ، تدخل عليها المسز ايرلين شاحبة الوجه مرتعدة الأوصال ، وترجوها فى توسل أن تعود إلى زوجها وولدها وألا تتسبب فى هدم عشها ، فترى الليدى فى ذلك إهانة لكبريائها ، وتظن أن اللورد هو الذى أرسلها اليها زيادة فى النكاية بها ، فتثور وتصمم على عدم العودة ، وعبثا تحاول المسز ايرلين ان تقنعها بالعودة ، رغم احتمالها منها ماتفوهت به من كلمات التحقير والازراء وهى فى سورة غضبها وتقول لها : أنت لاتدرين ياليدى وندرمير شيئا عن الطريق الشائك الذى تسلكه المرأة التى تصنع مثل ماصنعت وتهجر بيتها . سيعقب هذه الخطوة خطوات لا يعلم إلا الله مداها . ستتلقفك الأيدى وتعصف بك الأنواء ، وتزأر من حولك الرغبات ، فتقفين وأنت محطمة منبوذة ، تحتقرك الهيئة الاجتماعية وتزدريك ، وأنت عرضة للتفولات أينما ذهبت .

وتظل تضرب لها على هذه النغمة وتحدثها حديث المجرب وفى صوت كله ضراعة وإخلاص ، وتكاد عاطفتها تتغلب عليها وتهم بمصارحتها بحقيقة صلتها بها ، ولكنها تصمت أخيرا حرصا على سعادة ابنتها ، وتعيد الرجاء ثانيا ، فلا تملك الليدى الا أن تتأثر وتهم بمرافقتها إلى منزل زوجها ، وإذ بوقع أقدام يقترب ، فتضطرب المرأتان ، ويظهر الشك فى عينى الليدى وتكاد تتهم المسز ايرلين مرة أخرى بأنها قد دبرت لها مكيدة للإيقاع بها ، وخصوصا بعد أن اقتربت الأصوات وتبين بينها صوت زوجها ، ولكن المسز ايرلين تدفعها نحو ستار فى صدر الغرفة لتختبئ خلفه وتوصيها بالحرب اذا ما حانت الفرصة . وفى عجلتهما تنسى الليدى مروحتها التى كانت قد أحضرتها معها ، بينما تختبئ المسز ايرلن فى الغرفة الداخلية .

يدخل رب الدار اللورد دارلنجتون ومعه اللورد وندرمير واللورد أوجستس وبصحبتهم صديقان هما المستر جراهام والمستر وسبى . وبعد أن يستقر بهم المقام يتناولون فى حديثهم موضوع سفر اللورد دارلنجتون المفاجئ ، يتساءلون عن الأسباب . فيخبرهم أخيرا وبعد إلحاح عن فشله فى حب امرأة متزوجة لم تبادله الحب ، ويؤكد لهم رغم ذلك أنها امرأة طاهرة وفية لزوجها تستحق كل تبجيل واحترام ، وأنه سيعيش بذكرها بعيدا عن كل النساء ، فيسخرون منه ويتفرقون فى أنحاء الغرفة ، فيلمح المستر جراهام مروحة الليدى وندرمير على أحد المقاعد فيضج بالضحك ويدعو الجميع الى رؤية مايضمه منزل الرجل الذى يدعى انقطاع صلته بالنساء ، فلاشك أن وجود المروحة الخاصة بامرأة دليل على وجود امرأة فى البيت .

يتزاحمون جميعا لرؤية المروحة فتقع عين اللورد وندرمير على مروحة زوجته فيعرفها ويمسك بها محدقا ويصيح فى وجه اللورد دارلنجتون متسائلا عن سبب وجود تلك المروحة

فى بيته ، فتبدو الدهشة واضحة على وجه رب الدار ، ويفطن إلى وجود الليدى فى منزله ، فيرتبك لحظة يكون فيها اللورد وندرمير قد صمم على تفتيش المنزل ، ولكن شجاعة رب الدار لم تلبث أن تعود اليه فيمنع اللورد من التفتيش مهددا . يتحرك الستار فيهجم عليه اللورد وندرمير ، ولكنه يتراجع اذ يفتح الباب الجانبى وتظهر منه المسز ايرلن .

تلجم الدهشة ألسنة الجميع ويلتفتون اليها ، وقد سادهم الصمت ، وفى أثناء ذلك تكون الليدى وندرمير قد انتهزت الفرصة — وهى آمنة أنظار الحضور المأخوذتين بتطور الموقف — وتسللت الى الخارج . تتقدم المسز ايرلن اليهم وهى تقول :

— معذرة أيها السادة ، لقد أخطأت وأخذت مروحة الليدى وندرمير أثناء خروجى من منزلها بدلا من مروحتى .

* *

وفى الفصل الأخير تبدو الليدى وندرمير فى منزلها وهى جالسة على أحد المقاعد ، تأسف أشد الأسف على تصرفها الليلة الماضية ، وتحدث نفسها معجبة بكرم المسز ايرلن وعظم تضحيتها وتقول :

— كم نقول على هذه صالحة من النساء وتلك سيئة ، وكم تسخر منا الحقيقة . سأخبر زوجى بكل ما حدث .

يدخل اللورد وندرمير ويقترح عليها الرحيل الى الخارج تبديلا للهواء . توافقه مسرورة ، ولكنها تستمهله حتى ترد زيارة المسز ايرلن . يعارض الزوج بشدة ويمنعها من مجرد التفكير فى تلك الزيارة ، ويحرم عليها استقبالها فى منزلها قائلا إن تلك المرأة ليست جديرة بالاحترام بعد أن اتضحت حقيقتها أخيرا ، وأنه كان يعتقد أنها مجنى عليها ، وقد أراد أن يساعدها على استرجاع مكانتها الأولى فى المجتمع ، ولكن عبثا حاول ، فقد خدعته تلك المرأة واتضح أنها امرأة فاسدة شريرة .

تنبرى الليدى للدفاع عن منقذتها بحرارة وإخلاص يدهشان اللورد ، وفى أثناء ذلك يعلن الخادم مجىء المسز ايرلن لرد مروحة الليدى . فتطلب منه سيدته ادخال الزائرة ، يثور الزوج ويحتد ، وينعكس الموقف الذى وقفاه حيال المسز ايرلن فى الفصل الأول .

تدخل المسز ايرلن مرحة كعادتها فتقبل عليها الليدى مرحبة بينما يقف اللورد وهو لا يكاد يكظم غضبه . ويدور الحديث بين السيدتين فتقول المسز ايرلن :

— جئت أعتذر وأرد اليك مروحتك ، وأيضا لأودعك .

— تودعينى ، لماذا ؟

— سأسافر إلى الخارج .

— أرجو أن أراك مرة أخرى .

— لا أظن ذلك .

يبدو الألم واضحا على وجه الليدى ، وتشعر باحساس عجيب يدفعها الى المسز ايرلن ، فتطلب منها المسز ايرلن أن تهديها صورة لها هى وطفلها فتسرع لتلبية طلبها وتصعد لاحضار الصورة من غرفتها . وفى أثناء ذلك تشتد ثورة اللورد ، ويعنف المسز ايرلن على جرأتها بالعودة الى منزله بعد أن حدث منها ما حدث . فتجيبه بكل بساطة :

— إنه منزل ابنتى .

— لا تقولى انها ابنتك ، انت لا تملكين حق التفوه بهذه الكلمة المقدسة . من أين لك أن تعرفى عاطفة الأمومة ، أنت يامن قضيت حياتك فى الأوحال ، لقد خدعت بتوسلاتك لكى ارفعك إلى مكانتك فى الماضى وتحملت فى سبيل ذلك كل شىء حتى أمنع دارك عن زوجتى التى أحبها وأفتديها بكل شىء ، ولكنك أبيت حياة الفضيلة والشرف . أين لك الشعور بالأمومة ؟ ، ان الأم الحقيقية هى التى تعرف معنى انكار الذات فى سبيل اولادها ، ومعنى التضحية فى سبيل اسرتها ، فمن أين لك ذلك ؟

— لك الحق فى كل هذا ، ومع ذلك فقد شعرت بتلك العاطفة مرة واحدة فى حياتى ، وكانت هذه المرة بالأمس فقط ، أنا التى عشت عشرين سنة بلا قلب .

— لا يمكننى أن أصدق هذا الكلام ولن أسمح لك بارتياد منزلى مرة أخرى ، وحتى هذه الروحة لست أحب أن تمسك بها زوجتى بعد أن دنستها يداك .

— سأسأل ابنتى أن تعطينى اياها .

تدخل الليدى وتقدم اليها الصورة وتجلس إلى جانبها فى حنان زائد . فتشكرها المسز ايرلن وتسألها عن اسم ابنها . فتقول :

— لقد أسميته باسم والدى ، ولو كان بنتا لأسميته باسم والدتى رحمها الله .

— وماذا كان اسم والدتك ؟

— مارجريت ، كاسمى .

— وهو اسمى أيضا ، ماذا تذكرين عن والدتك ؟

— لقد ماتت رحمها الله وأنا صغيرة جدا كما قال لى أبى .

— وماذا كان يقول عنها أيضا ؟

— كان يقول إنها مثال الشرف والاستقامة ، وكان يقول أيضا إنها كانت كالملائكة فى طهارتها حتى صارت مثلى الأعلى فى الحياة ، ولذلك فأنا لا أصلى مرة إلا وأذكرها كما يذكر الناس الأنبياء ، ولم يحدث أن ذكرتها وفعلت ما أندم عليه ، ومرة واحدة لم أذكرها ، وكان ذلك بالأمس .

— وهبى أنك سمعت عن والدتك ما يخالف هذه الحقيقة ؟

— كان ذلك يقوض سعادتى .

— كلها ؟ .

— أجل كلها .

عندئذ هبت المسز ايرلن واقفة وهى تغالب ما اعتلج فى نفسها من عواطف ومدت يدها إلى الليدى مودعة . فالتفتت الليدى إلى زوجها الذى كان يرقبهما من طرف الغرفة وطلبت اليه أن يبحث عن عربة المسز ايرلن . و بعد خروجه التفتت اليها وأرادت أن تشكرها على عظم تضحيتها متمنية أن ترد لها الجميل . فقالت المسز ايرلن :

— أرجو ألا تشكرينى على العمل الطيب الوحيد الذى فعلته فى حياتى ، واذا كان هناك ما تفعلينه من أجلى فهو أن تنسى كل ما حدث فى الليلة الماضية . .

وعاد اللورد بعد أن وعدتها بذلك فكررت وداعها وسألتها أن تعطيها المروحة لتذكرها بها . فقدمتها مبتهجة رغم اعتزازها بهدية زوجها . و بينما هى تهم بالخروج اذ باللورد أوجستس الخطيب الغاضب يدخل فيفاجأ بوجود المسز ايرلن و يتعد عنها خلاف العادة ولكنها تجبره على حمل مروحتها واصطحابها إلى عربتها . و بعد خروجهما بلحظات يعود اللورد أوجستس وهو يكاد يطير من الفرح ، والبشر يعلو وجهه ويقول :

— لقد ظلمنا المسز ايرلن ، فهى لم تذهب عند اللورد دارلنجتون إلا لتبحث عنى لتخبرنى بموافقتها على الزواج منى ، فالمسكينة لم تستطع صبرا حتى الصباح ، إنى لسعيد حقا بموافقتها . .

تقبل عليه الليدى وزوجها وتسأله بفرح .

— أستتزوجان حقا ؟

— أجل ، إنها سيدة فاضلة .

فيقول اللورد :-

— وذكية أيضا .

سمير

طبعت هذه المجلة بالمطبعة الأميرية ببولاق
فى يوم ١٨ من صفر سنة ١٣٦٢
(٢٣ من فبراير سنة ١٩٤٣) ط
مدير المطبعة الأميرية
محمد بكرى

المطبعة الأميرية ١١٦٢٨-١٩٤٢-٣٥٠٠